## موضوع تعبير عن هوايتي المفضلة الرسم

تعتبر هواية الرسم من أكثر الهوايات المفضلة لدى الكثير من الأشخاص وخاصة الأطفال، فمن خلالها يستطيع الشخص التعبير عما يجول في ذهنه بطريقته الخاصة، إضافة إلى تصوير تلك المشاهد التي تركت بصمة في نفوسهم، ليقدّموها على أطباق من الورق بألوان مميزة، حيثُ يجدون فيها المتعة والراحة والسعادة.

### المقدمة

في وسط مشاغل الحياة ومتاعبها، يجد الإنسان ملاذه في هواية يحب أن يمارسها للترويح عن نفسه وتجديد طاقته ونشاطه، كما أنّها تمنحه الكثير من مشاعر السعادة، ومن تلك الهوايات التي استهوتني منذ الصغر هواية الرسم بالألوان الخشبية، ولطالما كنت أجلس ساعات طويلة في غرفتي بعد أن أُنهي واجباتي المدرسية لأرسم أشياء كانت عالقة في ذهني وأمنحها ألوانًا زاهية، كانت تزيد من جمالها في نظري.

### العرض

عندما كنت في الثامنة من العمر كانت رسوماتي بسيطة تعبّر عن طموحاتي المستقبلية في وجود منزل كبير يمتلك حديقة في فناء المنزل مليئة بالأزهار الملونة، حيثُ تتراقص الفراشات وتغرّد العصافير، كنت أرغب في أن أرسم كل ما يجول في فكري، كما أنّني كنت أجعل كل ما هو غير واقعي يبدو واقعيًا في رسوماتي.

كان أبي وأمي يُعجبان كثيرًا بما أرسم، وكانت نظرات الاندهاش والسعادة على وجههما تدفعني إلى الإبداع من جديد، وكنت دائمًا أهدي أفراد عائلتي بعض من رسوماتي كذكرى جميلة، بقيت على تلك الحال حتى أصبح الرسم جزءًا من أولوياتي، إلّا أنّني في بعض الأيام كنت أشتاق لملمسها بسبب الضغط الدراسي، وعند حلول العطلة كنت أمضي أكثر الوقت مشغولًا بين تلك الأوراق والألوان والفرشاة.

وما كان يُدهشني في هوايتي المفضلة هو أنني لم أتعلّمها من أحد، وإنّما تعلّمتها بنفسي، حتى أصبحت ماهرًا بها مع مرور الوقت، وذلك بعد أن تعلّمت القواعد الأساسية للرسم عن طريق كتاب أحضره لي والدي كنوع من الدعم والتشجيع، لقد كنت أشعر بالسعادة المطلقة وأنا أضع لمساتي على تلك الأوراق البيضاء، التي أفرغ عليها كلّ ما يستهويني ويلفت نظري، ومن أكثر الأشياء التي أحب رسمها، هي تلك المناظر الطبيعية التي أبدع الخالق في صنعها.

### الخاتمة

في الختام أود أن أقول أنّني لم أفكر يومًا بأنّ الرسم سوف يصبح أول اهتماماتي في هذه الحياة، أمّا الآن فقد أصبحت على دراية كافية بأهمية أن يكون للإنسان هواية مفضلة يُمارسها بحب وشفافية، فهي تمنح الإنسان الكثير من الراحة والسكينة وتزيح عن قلبه التوتر والقلق، لتنقله إلى عالم آخر مليء بالطمأنينة والتفاؤل.